(ويقظان شاب البطش باللين والتقى % بكفيه ما يرجى وما يتخوف) .

(حسام على من ناصب الدين مصلت % وستر على من راقب ا مغدف) .

(يسايره جيشان رأي وفيلق % ويصحبه سيفان عزم ومرهف) .

(مطل على من شاءه فكأنما % على حكمه صرف الردى يتصرف) .

(يرى رأيه ما لا ترى عين غيره % ويفري به ما ليس يفري المثقف) .

(رعى ا من ترعى حمى الدين عينه % ويحمي حمى الإسلام والليل أغضف) .

(ومن وعده في مسرح الحمد مطلق % وإيعاده في ذمة الحلم موقف) .

(ومن يضرب الأعداء هبرا فينثني % صناديدهم والبيض بالهام تقذف) .

(رماهم بمجر ضعضع الأرض رزه % كأن الروابي منه بالنبل تدلف) .

(كأن الردينيات في رونق الضحى % أراقم في طام من الآل تزحف) .

(يعود الدجى من بيضه وهو أبيض % ويبدو الضحى من نقعه وهو أكلف) .

(ويحجب نور الشمس بالنقع عنهم % ففعل الظبا في هامهم لا يكيف) .

(لهم كل عام منك جاءوك فيلق % يسائل عنهم بالعوالي فيلحف) .

(إذا ما طووا كشحا على قرح عامهم % وبلوا من الآلام أنشأت تقرف) .

(فكم من أغم الوجه غاو تركته % وهاديه من عثنون لحييه أكثف) .

(هوى المقضب الماضي بمهواه فانثنى % صريعا تراه حبترا وهو أسقف) .

(لعمري لقد عاديت في ا طالبا % رضاه وقد أبليت ما ا يعرف) .

(أطالبتهم في الأهل حتى تركتهم % فرادى وفي الأديان حتى تحنفوا) .

(فيا ثقة الملك الذي الملك سهمه % يراش لأكباد الأعادي ويرصف) .

(هنيئا لك العيد الذي منك حسنه % يروق ومن أوصافك الغر يوصف) .

(بدا معلم الأرجاء يزهى كأنما % على عطفه وشي العراق المشفف) .

(أتى بعد حول زائرا عن تشوق % وقد كان ذا طرف للقياك يطرف)